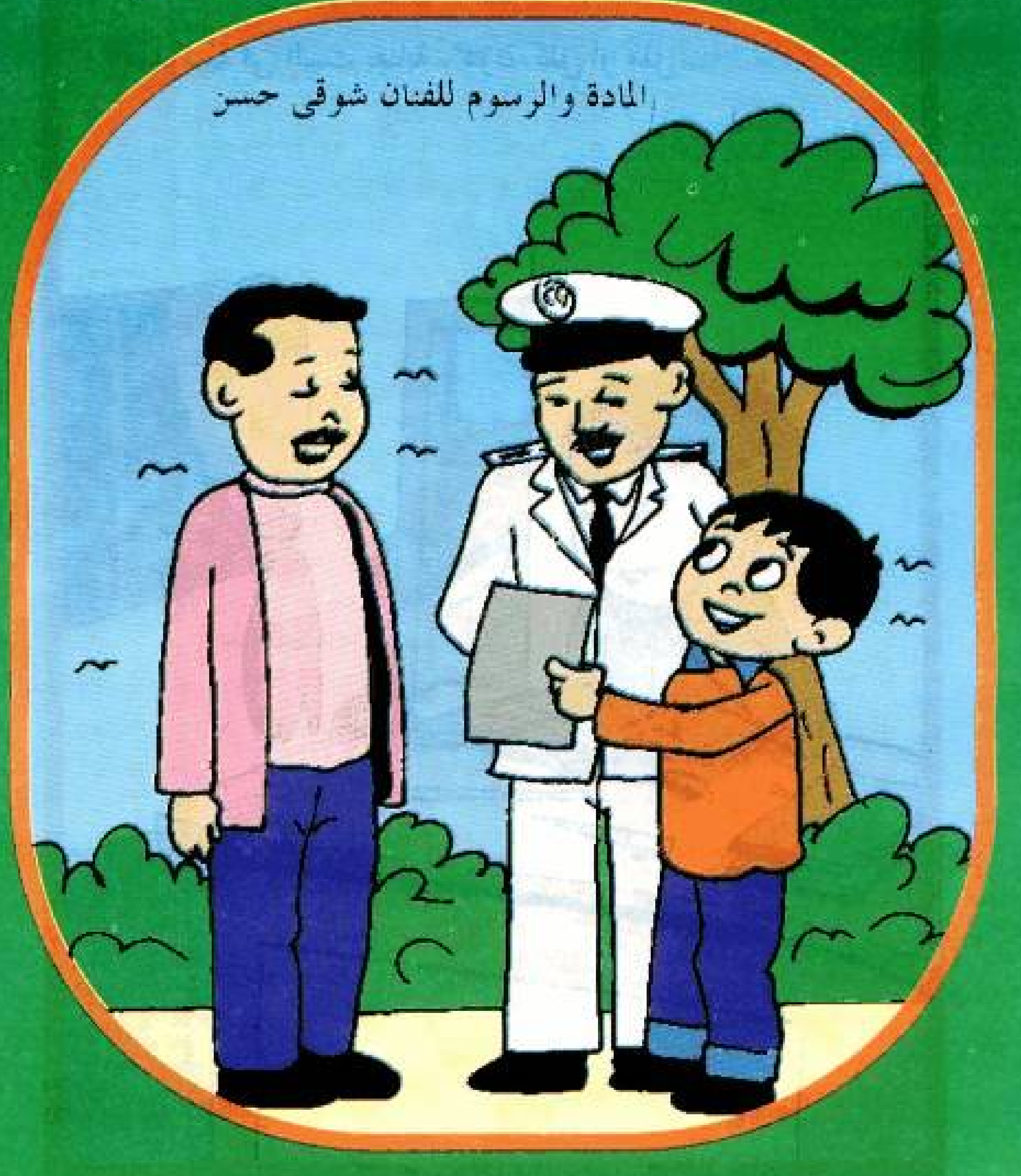
شهادة تقدير




١ ـ سامحٌ تِلميذٌ مُجتهد ، يُحبُّ العِلم ، ويُراجِعُ واجِباتِهِ
المَدرَسِيَّةَ فى البيتِ بعِناية ، دونَ كَلَلٍ أو مَلَل .

٢ ــ ذاتَ ليلةٍ سَهِرَ في حُجرَتِه ، يَستَذكِرُ دُروسَهُ كعادَتِه ، إذْ شعرَ بالعَطَش ، فقامَ ليُحضِرَ لِنفسِهِ كوبًا منَ الماء .

٣ ـ بعدَ أن شَرِبَ سامح وارْتَوَى ، نظـرَ مـن نـافِذَةِ غُرفَتِـهِ الّتى تُطِلُّ عَلَى الطّريق ، فوجَدَ السُّكونَ شـامِلا ، والظّلامَ يُخيِّمُ علَى المَكان .

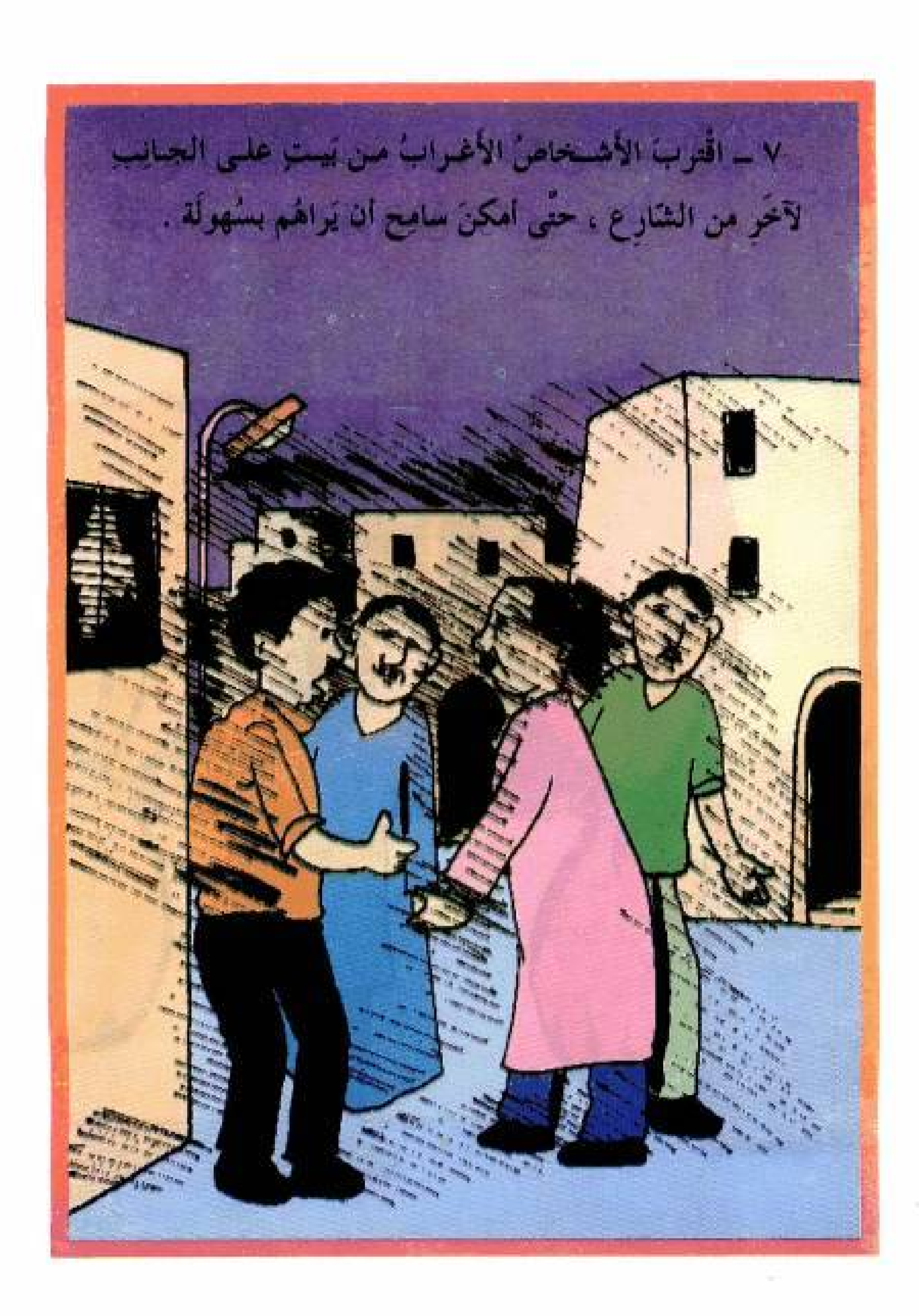


٤ ـ وإذْ هَمَّ بِالرُّجوعِ لمُراجَعةِ دُروسِه ، لاحَظَ علَى البُعـ
حَرَكَةً غيرَ عادِيَّةٍ لبَعضِ الأَشْخاص ، فانتَظرَ ليَرَى ما يَحدُث



٥ ـ كانوا أربعةَ أشخاصٍ يظهرُ أنَّهم أغرابٌ ، يتهامسون ويُشيرون بعضُهم لبعضٍ إشاراتٍ خاصّةً ، حتّى لا يفطنَ إليهم سكّانُ البيوتِ المُطفأةِ الأنوارِ في الشارعِ .

٦ ــ زادَ انْتِباهُ سامح إِلَيهِم ، فأَسرعَ بإطْفاءِ النّورِ فى حُجْرَته ، وراحَ يُراقِبُهُم ويَتتبّعُ حرَكاتِهم مِن نافِذَته .

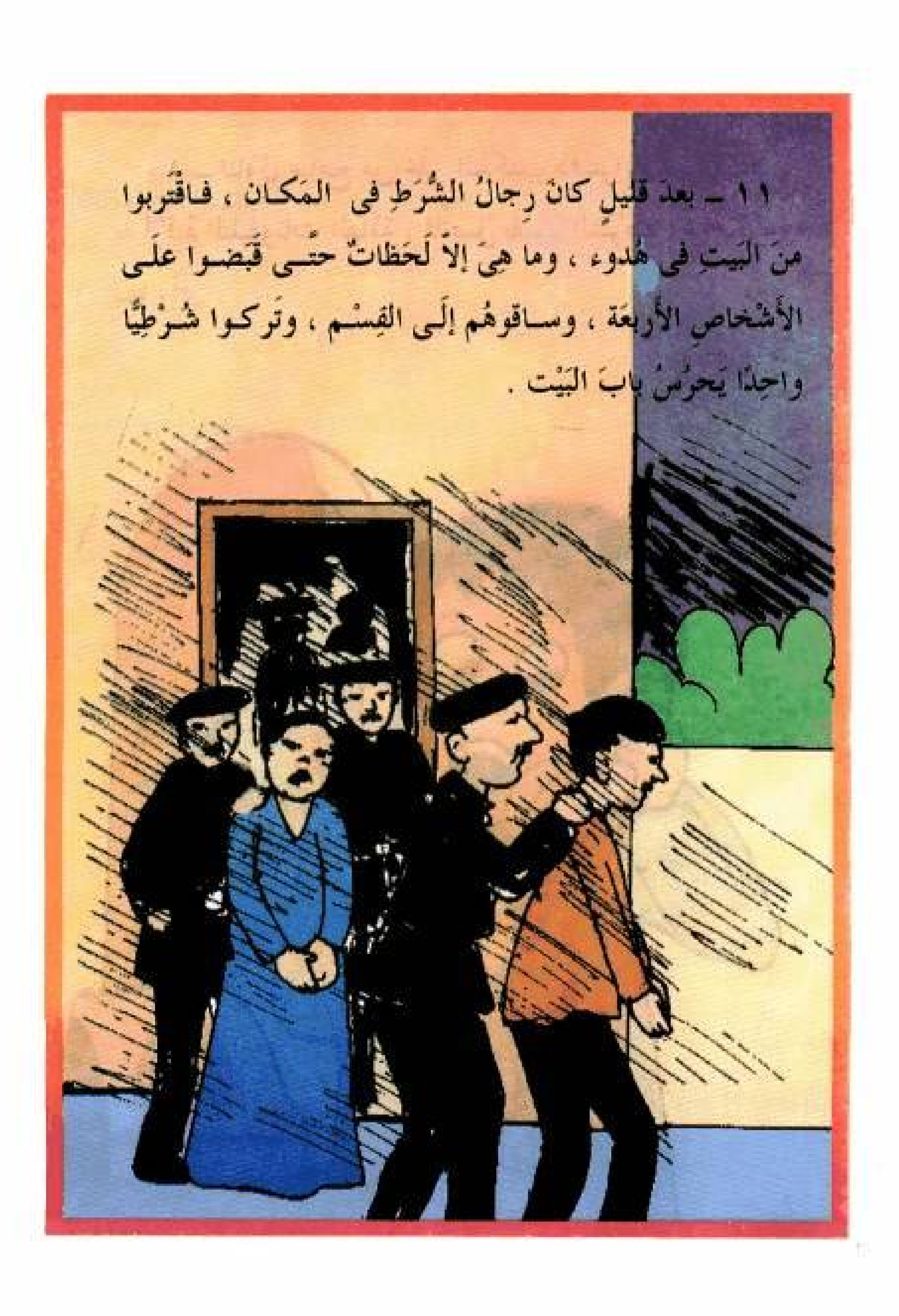

٧ ـ اقتربَ الأشخاصُ الأغرابُ من بيتٍ على الجانبِ
لآخرِ من الشارعِ ، حتّى أمكنَ سامح أن يَراهُم بسُهولَة .

٨ ـ تَسَلَّلَ الأشخاصُ الأغرابُ فى حَذَرٍ شديدٍ إلى داخِلِ البَيْت . وبعدَ قليلٍ وَقَفَتْ سيّارةُ نَقْلٍ صغيرةٌ أمامَ البيتِ فى هدوء .

٩ ـ نظرَ سامح إلَى تَصرُّفاتِ هَؤلاءِ الأَشْخاصِ بارْتِياب ،
وهَداهُ تَفكيرُهُ إلَى أن يَتّصِلَ بِقِسمِ الشُّرْطَة ، ويُخبِرَهُم بِما




١٠ ـ تناوَلَ سامِح من علَى المَكتَبِ دَفتَرًا صَغيرًا كُتِبَتْ بِهِ أرْقامُ التّليفوناتِ الهامَّة ، فاتّصلَ بِقسْمِ الشُّرْطَة ، وأخْبَرَهم بِما رأى .

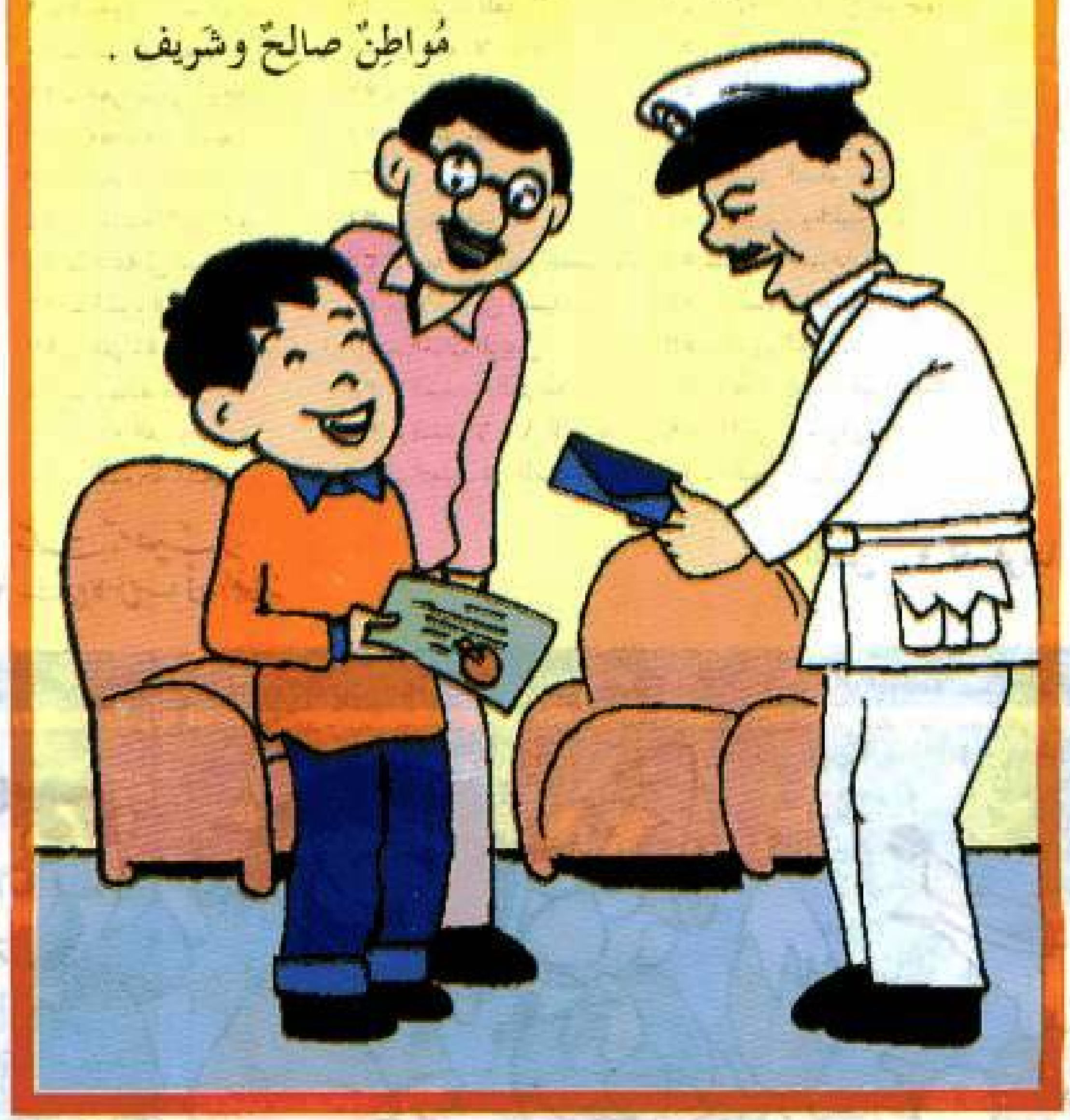

١١ ـ بعدَ قليلٍ كانَ رِجالُ الشُّرَطِ فى المَكانِ ، فاقْتَربوا
منَ البَيتِ فى هُدوء ، وما هِيَ إلاَّ لَحظاتٌ حتَّى قَبَضوا على
الأَشْخاصِ الأَربعَة ، وساقوهُم إلَى القِسْم ، وتَركوا شُرْطِيًّا
واحِدًا يَحرُسُ بابَ البَيْت .



١٢ ـ جلسَ سامح إلَى مكتَبِهِ بعدَ أنِ اطْمَأنَّ إلَى ما فَعَل ، ولَكِنَّهُ لم يَسْتَطِعْ أن يَندَمِجَ فى اسْتِذكارِ دُروسِهِ ، وراحَ يَسألُ نَفسَهُ عن هؤلاءِ الأشخاص ، وعمَّا كانوا يُحاوِلون .


١٣ ـ فى الصّباحِ حكَى سامح ما
جَرَى لوالدِه ، فأثنَى علَى حُسنِ
تَصرُّفِه . وفيما كانا يَتحدّثان ، سَمِعا
طَرْقًا علَى البابِ ، وأسْرَعَ سامح
وفَتحَ البابَ ، فوَجدَ أمامَهُ شُرطيًّا
طَلَبَ منه الحُضورَ إلى القِسْمِ لمُقابلةِ
مُديرِ الأمنِ ، ليُقدِّمَ إليهِ الشُّكرَ علَى
جَميلِ مُعاونَتِه .

١٤- اصْطَحبَ سامِح والِدَه ، وذَهَبا مَعًا لمُقابَلَةِ مَسْئولِ الأَمْنِ ، فرَحَّبَ بِهِما وقالَ لسامح : لَقَدْ تَمكَّنّا منَ القَبضِ علَى أخْطَرِ عِصابَةٍ لسَرِقَةِ المَنازِل ، بِفضلِ اتِّصالِكَ بِنا ، ولِذلك نُقدِّمُ إليكَ شَهادَةَ تَقْدير ، ومَبْلَغًا مِنَ المال ، مُكافَأَةً لَك ، لأنَّكَ مُواطِنٌ صالِحٌ وشَريف .



قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثالثة

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة

الثمن ٥٠ قرشا

